

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّ فِي طَرِيقٍ ذِي خُذُودٍ أَيُّ شُقُوقٍ مَوْطُوءٍ بَيِّنٍ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ
حَتَّى اسْتَتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ أَيُّ اسْتَقَامَ وَاسْتَمَرَّ كُلُّ
هَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَمُقْتَضَى كَلَامِهِ أَنََّّهُ مِنَ الْمَجَازِ وَهَذَا صَرَّحَ بِهِ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ وَالْمُؤَلِّفُ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِ الاسْتِتَابِ وَتَرَكَ مَا
اشْتَدَّ إِلَيْهِ الْاِحْتِيَاجُ لِأُولِي الْأَلْبَابِ وَأَشَارَ شَيْخُنَا إِلَى نُيُذَةِ مِنْهُ مِنْ
غَيْرِ تَفْصِيلٍ نَاقِلًا عَنْ ابْنِ فَارَسٍ وَابْنِ الْأَثِيرِ وَفِيمَا ذَكَرْنَا مَقْنَعٌ
لِلْحَاقِقِ الْبَصِيرِ وَيُفْهِمُ مِنْ تَقْرِيرِ الشَّارِحِ الْمَقَامَاتِ عِنْدَ قَوْلِ
الْحَرِيرِيِّ فِي الدِّينَارِيَّةِ : كَمْ أَمْرٌ بِهِ اسْتَتَبَّتْ إِمْرَتُهُ أَيُّ
اسْتَتَمَّتْ الْمِيمُ بِدَلِّ الْبَاءِ وَأَنَّ نَفْيَ النَّفْيِ إِثْبَاتٌ .
وَالْتَّيْبَةُ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ : الْحَالَةُ الشَّدِيدَةُ : وَفِي
التَّكْمِلَةِ : يُقَالُ : هُوَ بَيْتِيَّةٌ أَيُّ حَالٌ شَدِيدٌ .

وَيُقَالُ : أَتَبَّ الْقُوَّةُ أَيُّ أَضْعَفَهَا وَهُوَ مَجَازٌ .
وَتَبَّتْ كَدَحْرَجَ : شَاخَ مِثْلُ تَبَّ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْتَّبَّيَّ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : تَمَرُّ بِالْبَحْرَيْنِ كَالشَّهْرَيْنِ بِالْبَصْرَةِ وَهُوَ
بِالْكَسْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى تَمَرِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ
وَفِي التَّهْذِيبِ : رَدِيءٌ يَأْكُلُهُ سُقَّاطُ النَّاسِ قَالَ الْجَعْدِيُّ :
وَأَعْرَضَ بَطْنًا عِنْدَ دِرْعٍ تَخَالُهُ ... إِذَا حُشِيَ التَّيْبِيُّ زَفًّا
مُقَيَّرَاتِ ج ب .

التَّجَابُ كَكِتَابٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مَا أُذِيبَ مَرَّةً مِنْ
حِجَارَةٍ الْفِضَّةِ وَقَدْ بَقِيَ فِيهِ مِنْهَا أَيُّ الْفِضَّةِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ تَجَابَةٌ هَذَا
نَصُّ ابْنِ سِيدِهِ فِي الْمُحْكَمِ وَقَدْ خَالَفَ قَاعِدَتَهُ هُنَا فِي ذِكْرِهِ الْوَاحِدَ بِهِاءٍ
وَقَالَ ابْنُ جَهْوَرٍ : التَّجِيْبَةُ : قِطْعَةُ الْفِضَّةِ النَّقِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : التَّجِيْبَابُ بِالْكَسْرِ عَلَى تَفْعَالٍ : الْخَطُّ مِنَ الْفِضَّةِ يَكُونُ فِي
حِجَرِ الْمَعْدِنِ وَهَذِهِ الْمَادَّةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي " ج وَب " بَيْنَاءً عَلَى أَنَّ
التَّاءَ زَائِدَةً وَالْمُؤَلِّفُ جَعَلَهَا أَصْلِيَّةً فَأَوْرَدَهَا هُنَا بِالْحُمُورَةِ وَلَا
اسْتَدْرَاكَ وَلَا زِيَادَةَ قَالَهُ شَيْخُنَا .

وَتُجِيبُ بِالضَّمِّ كَمَا جَزَمَ بِهِ أَهْلُ الْحَدِيثِ وَأَكْثَرُ الْأُدْبَاءِ وَيُفْتَحُ كَمَا

مَالٍ إِلَيْهِ أَهْلُ الْأَنْسَابِ فِي اقْتِبَاسِ الْأَنْوَارِ : كَذَا قَيْدَهُ الْهَمْدَانِيُّ
 وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاضٌ : وَبِهِ قَيْدُ نَاهٍ عَنْ شَيْءٍ وَخِينًا وَكَانَ الْأُسْتَاذُ أَبُو
 مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ النَّحْوِيُّ يَذْهَبُ إِلَى صِحَّةِ الْوَجْهِينِ وَتَأْوُهُ
 أَصْلِيَّةٌ عَلَى رَأْيِ الْمُصَنِّفِ تَبَعًا لِلْخَلِيلِ فِي الْعَيْنِ وَتَعَقُّبُهُ أُمِّةٌ
 الصَّرْفِ وَعِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ فَارَسٍ وَابْنِ سِيدِهِ زَائِدَةٌ فَذَكَرُوهُ فِي ج وَ ب
 وَارْتَمَاهُ ابْنُ قُرْقُولٍ فِي الْمَطَالَعِ وَالنَّحْوِيُّ وَابْنُ السَّيِّدِ النَّحْوِيُّ وَصَرَّحُوا
 بِتَغْلِيظِ صَاحِبِ الْعَيْنِ : بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ قَالَ ابْنُ فُتَيْبَةَ :
 يَنْتَسِبُونَ إِلَى جَدِّ تَهْمِ الْعُلَيَّا هِيَ تَجِيبُ بِنْتُ ثَوْبَانَ بْنِ سُلَيْمِ
 بْنِ مَذْحِجٍ وَقَالَ ابْنُ الْجَوَّانِيِّ : هِيَ تَجِيبُ بِنْتُ ثَوْبَانَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ
 رَهَاءِ بْنِ مُنَبِّهٍ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ عَلِيَّةَ بْنِ جَلَدٍ بْنِ مَذْحِجٍ وَهِيَ أُمُّ عَدِيٍّ
 وَسَعْدِ ابْنَيْ أَشْرَسَ بْنِ شَبِيبِ بْنِ السَّكُونِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ : كُلُّ
 تَجِيبِيٍّ سَكُونِيٍّ وَلَا عَكْسَ مِنْهُمْ كِنَانَةُ بْنُ بَشِيرِ التَّجِيبِيِّ قَاتِلُ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
 وَتَجُوبُ : قَبِيلَةٌ مِنْ حِمْيَرَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمِ
 الشَّقِيٍّ الْمُرَادِيُّ الْحِمْيَرِيُّ التَّجُوبِيُّ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ حِمْيَرَ
 قَاتِلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَلِطَ
 الْجَوْهَرِيُّ فَحَرَّفَ بَيْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ السَّكُونِيَّ :
 " أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ قَتِيلِ التَّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ
 مِصْرَ .